

بحار الأنوار

[6] هذه الخصال، أو في ؟ ! قال أبو بكر (1): بل فيك يا أبا الحسن. قال: أنشدك
بأنا المجيب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ذكران المسلمين، أم أنت (2) ؟ قال:
بل أنت. قال: فأنشدك بأنا الاذان (3) لاهل الموسم ولجميع الامة بسورة براءة، أم انت
(4) ؟ ! _____ = الفريقين عن أكثر المعصومين سلام
الله عليهم وعن جملة من الصحابة والتابعين. ومن الموارد مناشدته عليه السلام يوم الشورى،
ذكرها الخوارزمي في المناقب: 207 عن عدة من الرواة، والحموي في فرائد السمطين،
وغيرهما. قال ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة 2 / 61: .. نحن نذكر في هذا الموضوع
ما استفاد في الروايات من مناشدة أصحاب الشورى وتعيده فضائله وخصائصه التي بان بها
عنهم وعن غيرهم، قد روى الناس ذلك فأكثرُوا.. إلى آخره. وانظر مناشدته عليه السلام أيام
عثمان بن عفان ويوم الرحبة وغيرها من المواطن، جاء في الإصابة 2 / 408 و 4 / 80، وشرح
النهج لابن أبي الحديد 1 / 362، والنسائي في الخصائص: 22، وغيرهم. وانظر: الغدير 1 /
159 و 163 و 213، واحقاق الحق 4 / 206، 5 / 24 - 50، 6 / 305 - 340 و 473، 15 / 263 و
679 - 687، 21 / 94 - 121. (1) لا يوجد في المصدر: أبو بكر. (2) ذكر هذا المضمون
القندوزي الحنفي في ينابيع المودة: 482 في احتجاج الامام السبط عليه السلام، وجاء في
كتاب محمد بن أبي بكر إلى معاوية كما في مروج الذهب 2 / 59، وكتاب صفين: 132، وشرح ابن
أبي الحديد 1 / 283، وجمهرة الرسائل 1 / 542، كما ذكره العلامة الاميني في الغدير 1 /
198، 10 / 158، فراجع. (3) قال في القاموس 4 / 105: الاذان والاذين والتأذين: النداء إلى
الصلاة... والاذين كأمر المؤذن. أقول: يحتمل أن يكون الاذان بمعنى المؤذن كالاذين، ويحتمل
كونه مصدرا بمعنى الفاعل. (4) حديث بعث أمير المؤمنين عليه السلام بسورة البراءة حديث
متضافر إن لم نقل بأنه متواتر عن العامة والخاصة، نذكر جملة من مصادره مستقلا أو ضمن
حديث: